

الباب الأول

المقدمة

يقدم هذا الباب الأمور التي تتكون من (١) خلفية البحث، (٢) تحديد البحث، (٣) مسائل البحث، (٤) أهداف البحث، (٥) فوائد البحث، (٦) توضيح المصطلحات، (٧) فروض البحث، و(٨) ترتيب البحث.

أ - خلفية البحث

نموذج التعليم القوانتمي (*Quantum Teaching*)، يبدأ من المدرسة الاقتصادية بوركليين (Burklyn) التي أسستها دي بوتر (Deporter) سنة ١٩٨٤ م. وفي هذه المدرسة هناك البرنامج المسمى بـ *Supercamp*. نشأ هذا البرنامج من محاولة جورج لوزانوف (George Lozanov) في تجربته حتى تتولد منها الايحائية (*Suggestopedia*). ومبدؤه أن الايحاء يؤثر في عملية التعليم. وهو إحدى الطرق في كيفية التعلم الجيد وتطبيق التعليم الإيجابي الذي يحث الطلاب أن يستعملوا عقولهم وعواطفهم وأعضائهم بمساعدة مناسبة بحالتهم الجسمية والروحية، وسيواجهون في تعليم الأشياء الجديدة ويدفعهم على الاستحبار.^١

¹Bobbi De Porter dan Mike Hernacki, *Quantum Learning: Membiasakan Belajar Nyaman dan Menyenangkan*, (Bandung: Kaifa, 1998), hlm. 14-18

فنموذج التعليم القوانتمي (*Quantum Teaching*)، يشمل على النواحي الهامة في فلسفة التعليم ومدخله وطريقته المجربة الفعالة في كل المدرسة والحياة العملية وفي كل مستويات الانسان المتفرقة من الأعمار. وقالت دي بورتير (Deporter) أنها تقدّم الطرق الجديدة والمعاصرة في التعلم مع العناصر الفنيّة والممتعة في كل الانجازات وتصميم التعليم. فنموذج التعليم القوانتمي (*Quantum Teaching*) يشمل على كل شيء من الكلمات والأنشطة وكيفية جعل البيئة وتقديم الطلاب ويعطيهم اهتماما خاصا.^٢

جروينندال (Groenendal) في دي بورتير (Deporter)، أحد المدرس بـ *Supercamp* كتب رسالة دكتوراه أن هذا البرنامج يكون مزدهرا، وينبغي أن يكون نموذجا للتعليم من أنحاء العالم. وفي جمع البيانات من سنة ١٩٨٣ إلى ١٩٨٩ ويستنتج أن هذا البرنامج ممتاز جدّا. وأظهرت نتائج البحث أن الطلاب الذين يشاركون في هذا البرنامج نالوا التدرج في قيمهم. وأما التدرج فهو من قيمة ١،٩ على الاكثر ثم يرتفع قيمة واحدة من قيمة قبل. وهذا التعليم جار عشر الأيام فقط.^٣

² Ibid.

³ Ibid.

ويرى فتح الرحمن أن نموذج التعليم القوانتمي (*Quantum Teaching*) هو من نماذج التعليم البديلة في تطبيق المنهج الدراسي ٢٠١٣. والمقصود من نموذج التعليم في هذه العبارة هو نموذج التعليم الذي لم يتم من مدخل التعليم العلمي أو ليست أصيلا من مدخل التعليم العلمي ولكن يمكن أن يطبق بالمدخل العلمي. فالمنهج الدراسي ٢٠١٣ يشدد في نموذج التعليم القوانتمي ويجعل الطلاب أن يفهموا المادة الدراسية ويهتم بعملية التدريس.^٤

وقال أفندي (Effendy) أن نماذج التعليم المناسبة لتعليم اللغة العربية، منها نموذج التعليم السياقي ونموذج التعليم القوانتمي ونموذج التعليم الاتصالي. وهناك نقاط التكامل بين هذه النماذج التعليم الثلاثة، منها التركيز على الطلاب والعلاقة المعنوية بالجو وسياق الحياة اللغوية والتطبيق في الاتصال اليومي والاهتمام على الثقافة.^٥

وفقا لتلك العبارة السابقة، فالباحث هنا سيحاول أن يجرب هذا نموذج التعليم بدروس اللغة العربية خاصة في القواعد. فالقواعد احدى عناصر اللغة العربية سوى المفردات والأصوات. وهي وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق والكتابة، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث

⁴ Muhammad Fathurrahman, *Paradigma Pembelajaran Kurikulum 2013*, (Yogyakarta: Kalimedia, 2015), hlm. 423.

⁵ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005)., hlm. 159-164.

والكتابة بلغة صحيحة. بمعنى أن قواعد اللغة العربية وسيلة لتقويم ألسنة الطلبة وعصمتها من للحن والخطأ، فهي تعينهم على دقة التعبير وسلامة الأداء ليستخدموا اللغة استخداماً صحيحاً.^٦ وفقاً لهذا الرأي قال طعيمة أن القواعد وسيلة لتقويم اللسان و ضبط الاداء اللغوي والتفاهم الجيد بين الأفراد.^٧

وقواعد اللغة العربية عبارة عامة تتسع للقواعد النحوية والصرفية والبلاغية والأصوات والكتابية. ولكن القواعد اللغة العربية فيما درجت الكتب المدرسية على تناوله وله فتشمل قواعد النحو والصرف. والنظرية الجديدة إلى النحو تدعو إلى توسيع مفهومه الضيق. إذ يجب أن يشمل جوانب اللغة كلها. بما فيها الصوت والصيغة والتركيب والدلالة ولا ينظر إلى جانب منها على أنه الغاية والهدف من غير أن ينظر إلى الجوانب الأخرى.^٨ ونخص في هذا البحث القواعد النحوية فقط لئلا يكون البحث طويلاً ولاختصار مادته.

هناك بعض المشكلات في تعليم القواعد. ومنها من قال أن المشكلات في مادة التعليم كثيرة لدى الطلبة. وفقاً لنتائج البحث العلمي لزين الدين بالموضوع

^٦ طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ص. ١٥٠.

^٧ رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة: جامعة أم القرى، ١٨٩٥)، ص. ١٨٥.

^٨ طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اتجاهات حديثة...، ص. ١٩٣.

"تعليم النحو/ الصرف و تأثيره على القراءة وفهم النص باللغة العربية العصرية لدى طلاب المعهد مجلس تربية المبتدئين قرية كمفيك منطقة جيبون" أن لا جميع الطلاب من الفصل ألفية-ثناوية يستطيعون أن يعطوا الشكل صحيحا في الكلمة المناسبة بنوع الكلمة في السياق (تطبيق الصرف). بالتالي، لا جميع منهم يعطون الشكل الأخير صحيحا وفقا لمحل الكلمة (تطبيق النحو). بل، يمكن القول أن من المخبرين لا أحد الذي لا يخلق الخطأ في إعطاء الشكل. حتى يقترح لتقليل قواعد اللغة العربية في الشكل البسيط وأسهل فهما لأجل الوظيفية.^٩ وذلك يناسب برأي ابن مضاء الذي قال برد على ذلك المشكلات النحوية وهو قد صنف كتابا لوصف ذلك المظاهر. وقد تم تصنيفه في القرن السادس الهجري تحت الموضوع "الرد على النحاة". وهو رد علي كثرة القواعد النحوية لصعوبته لدى طلبة اللغة العربية. وهو أيضا يقترح تقليل قواعد اللغة العربية في الشكل البسيط و أسهل فهما من حيث النظرية.^{١٠}

وفي هذا البحث سيجرب الباحث على حل تلك المشكلة في تعليم القواعد. وليس المحاولة حول المادة أو الوسيلة بل من حيث عملية التعليم. فتمودج التعليم القوانتمي (*Quantum Teaching*) سيكون حلا لتلك المشكلات. ومع كونه ممتازا في

^٩ Radliyah Zaenuddin, *Pembelajaran Nahwu/ Sharaf dan Implikasinya terhadap Membaca Literatur Bahasa Arab Kontemporer pada Santri Pesantren Majelis Tarbiyatul Mubtadiien (MTM) Desa Kempek Kecamatan Gempol Kabupaten Cirebon*, dalam jurnal Holistik vol. 13 no. 01, Juni 2012, hlm. 96.

^{١٠} احمد بن عبد الرحمن الدخمي، الرد على النحاة، (بنغاز: دار الإعصام، ١٩٨٩)، ص. ١.

أنواع التعليم الموفقة لكل مستوى الطلاب. والمحاولة من حيث عملية التعليم هي يجيئ الدافع من داخل التعليم نفسها. وهذا لا يستوي بالوسائل أو التكنولوجيات وغيرها التي يجيئ الدافع من الخارج.

ويختار الباحث المدرسة المتوسطة دار الفلاح بنديلجاتي كولون كمكان البحث. وأسباب اختيار هذه المدرسة هي أن المادة اللغة العربية مدروسة في هذه المدرسة. وتصادف هذه المدرسة الصعوبات في انجازات التعليم ولاسيما في تعليم اللغة العربية. وأنها تعطي الاهتمام الخاصة في تعليم اللغة العربية وغير ذلك.

ولذا يكتب الباحث البحث العلمي تحت الموضوع "تأثير نموذج التعليم القوانتمي (*Quantum Teaching*) على تعليم اللغة العربية في استيعاب القواعد النحوية لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الفلاح سومبرجمبول تولونج أجونج (Sumbergempol Tulungagung) للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩".

ب - تحديد البحث

يتركز هذا البحث العلمي في:

١. الحدود الموضوعية

يحدّد الباحث عن المسائل المقصودة بتأثير نموذج التعليم القوانتمي (*Quantum*)

على تعليم اللغة العربية في استيعاب القواعد النحوية لدى طلاب

٢. الحدود المكانية

أما حدود المكان فهي بالمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الفلاح سومبرجمبول

تولونج أجونج (Sumbergempol Tulungagung).

٣. الحدود الزمانية

أما عقد هذا البحث العلمي فهو في العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م.

ج - مسائل البحث

اعتمادا على تحديد البحث السابق، فيقدّم الباحث مسائل البحث

الآتية:

١. هل يوجد التأثير لتطبيق نموذج التعليم القوانتمي (*Quantum Teaching*) على

تعليم اللغة العربية في استيعاب القواعد النحوية لدى طلاب المدرسة المتوسطة

الإسلامية دار الفلاح سومبرجمبول تولونج أجونج (Sumbergempol)

(Tulungagung) للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ وفقا للحقائق الكمية؟

٢. هل تأثير نموذج التعليم القوانتمي (*Quantum Teaching*) على تعليم اللغة العربية

في استيعاب القواعد النحوية لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية دار

الفلاح سومبرجمبول تولونج أجونج (Sumbergempol Tulungagung) للعام

الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ وفقا للحقائق الكمية لا يخالف على الحقائق

الكمية؟

د - أهداف البحث

إن لكل البحث العلمي أهدافا، و أهداف هذا البحث العلمي هي:

١. لمعرفة تأثير نموذج التعليم القوانتمي (*Quantum Teaching*) على تعليم اللغة

العربية في استيعاب القواعد النحوية لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية

دار الفلاح سومبرجمبول تولونج أجونج (Sumbergempol Tulungagung) للعام
الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ وفقا للحقائق الكمية.

٢. لمعرفة أن تأثير نموذج التعليم القوانتمي (*Quantum Teaching*) على تعليم اللغة

العربية في استيعاب القواعد النحوية لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية

دار الفلاح سومبرجمبول تولونج أجونج (Sumbergempol Tulungagung) للعام

الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ وفقا للحقائق الكيفية لا يخالف على الحقائق الكمية

هـ - فوائد البحث

إن لهذا البحث فوائد كما يلي:

١. الفائدة النظرية

أن تكون نتائج البحث زيادة للخزانة العلمية في ترقية اللغة العربية من

تعليمها وإسهامها خاصا من ما يتعلق بتأثير نموذج التعليم القوانتمي (*Quantum*)

(*Teaching*) على تعليم اللغة العربية في استيعاب القواعد النحوية.

٢. الفائدة التطبيقية

والفوائد التطبيقية لهذا البحث هي:

أ) للمدرس

أن تكون نتائج هذا البحث سهما في تأثير نموذج التعليم القوانتمي
(Quantum Teaching) على تعليم اللغة العربية في استيعاب القواعد النحوية
حتى يساعد المدرس في التعليم و يترقى إنجاز تعلم الطلاب.

(ب) للطلاب

لبناء أنشطة الطلاب و ابتكارهم عند الإشتراك في عملية التعليم حتى يكون
لهم المعنى.

(ج) للباحث

لتنمية مدارك الباحث و خبراته في أمور تأثير نموذج التعليم القوانتمي
(Quantum Teaching) على تعليم اللغة العربية في استيعاب القواعد النحوية.
وكذلك يفيد البحث العلمي للباحث في استيفاء إحدى الشروط للحصول
على مستوى العالم التربوي الإسلامي في قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية
الحكومية تولونج أجونج.

(د) للباحث القادم

عسى أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة في أداء البحث العلمي الأعمق.

و- توضيح المصطلحات

ابتعداً عن الخطايا في تعريف موضوع هذا البحث العلمي، أكدّه الباحث المصطلحات المستخدمة حتى يسهل القارئ في فهمه.

أما الموضوع الكامل في هذا البحث فهو "تأثير نموذج التعليم القوانتمي (*Quantum Teaching*) على تعليم اللغة العربية في استيعاب القواعد النحوية لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الفلاح سومبرجمبول تولونج أجونج (Sumbergempol Tulungagung) للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩"

١. التوضيح النظري

أ) نموذج التعليم القوانتمي (*Quantum Teaching*) هو إحدى المداخل عن كيفية التعليم الجيد (*How to Learn*) بتطبيق التعلم الإيجابي (*Active Teaching*) الذي يستعمل التلاميذ عقولهم وعواطفهم وأعضائهم بمساعدة البيئة المناسبة بحالتهم الجسمانية والروحانية.^{١١}

¹¹Porter dan Hernacki, *Quantum Learning...*, hlm.14-17.

(ب) القواعد النحوية، فالنحو هو العلم الذي يبحث في أحوال أواخر الكلم
 إعرابا وبناء.^{١٢} فعلم النحو هو دراسة القواعد لتعرف على شكل الكلمات
 في اللغة العربية، وكذلك قواعدها.^{١٣}

٢. التوضيح التطبيقي

أما التوضيح التطبيقي من "تأثير نموذج التعليم القوانتمي (Quantum Teaching) على تعليم اللغة العربية في استيعاب القواعد النحوية لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الفلاح سومبرجمبول تولونج أجونج (Sumbergempol Tulungagung) للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩" فهو الكشف عن تطبيق نموذج التعليم القوانتمي (Quantum Teaching) على تعليم اللغة العربية في استيعاب القواعد النحوية لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الفلاح سومبرجمبول تولونج أجونج (Sumbergempol Tulungagung) وتأثير نموذج التعليم القوانتمي (Quantum Teaching) على تعليم اللغة العربية في استيعاب القواعد النحوية لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية دار الفلاح سومبرجمبول

^{١٢} الدليمي والوائلي، اتجاهات حديثة...، ص. ١٩٣

^{١٣}Rasyidin, *Metodik Khusus Pengajaran Bahasa Arab: Membaca, Ta'bir, Berbicara, Menulis, Imla', Nahwu, Insya, dan Khath*, (Yogyakarta: Persis, 2007), hlm. 74.

تولونج أجونج (Sumbergempol Tulungagung) للعام الدراسي ٢٠١٨ /

٢٠١٩.

ز. فروض البحث

المراد بفروض البحث أنها الإجابة الممكنة لمسائل البحث، و أما فروض

البحث في هذا البحث فهي:

١. الفرض الخياري (*Ha*)

أن هناك تأثير نموذج التعليم القوانتمي (*Quantum Teaching*) على تعليم اللغة

العربية في استيعاب القواعد النحوية لدى طلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة

الإسلامية دار الفلاح سومبرجمبول تولونج أجونج (Sumbergempol)

(Tulungagung) للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩.

٢. فرض الصفر (*Ho*)

فيه عدم تأثير نموذج التعليم القوانتمي (*Quantum Teaching*) على تعليم اللغة

العربية في استيعاب القواعد النحوية لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية دار

الفلاح سومبرجمبول تولونج أجونج (Sumbergempol Tulungagung) للعام

الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩.

ح- ترتيب البحث

كان الترتيب شرطاً للحصول على الفهم عن المؤلفات العلمية. بناءً على ذلك، لسهولة الفهم عن هذا البحث العلمي فيضع الباحث ترتيب البحث كما يلي:

١. القسم الأول، يحتوي على صفحة الغلاف، صفحة العنوان، صفحة موافقة المشرف، صفحة تصديق مجلس المناقشة، صفحة بيان الأصلية، صفحة الشعار، صفحة الإهداء، كلمة الشكر و التقدير، دفتر الجداول، دفتر الصور، دفتر الملحقات، ملخص، و الفهرس.

٢. القسم الرئيسي، يحتوي على خمسة أبواب، و هي:

أ) الباب الأول: المقدمة حيث تشتمل على خلفية البحث، تحديد البحث، مسائل البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، فروض البحث، و ترتيب البحث.

ب) (الباب الثاني: النظريات حيث تشمل على تاريخ التعليم القوانتمي

(Quantum Teaching)، ومفهوم نموذج التعليم القوانتمي (Quantum

Teaching)، والأساس الرئيسي في نموذج التعليم القوانتمي (Quantum

- (Teaching)، ومبادئ نموذج التعليم القوانتمي (*Quantum Teaching*)،
 وشكل نموذج التعليم القوانتمي (*Quantum Teaching*)، والتعليم الإيجابي،
 ومنافع التعليم القوانتمي (*Quantum Teaching*)، وعملية التعليم القوانتمي
 (*Quantum Teaching*) للقواعد النحوية، وتعليم القواعد النحوية، وتطبيق
 نموذج التعليم القوانتمي (*Quantum Teaching*) في دروس القواعد النحوية.
- ج) الباب الثالث: منهج البحث حيث يتكون من نوع البحث ومدخله،
 الطريقة الكمية، والطريقة الكيفية.
- د) الباب الرابع: نتائج البحث حيث تحتوي على الحقائق الكمية وتحليلها،
 الحقائق الكيفية وتحليلها، وتحليل الحقائق الكمية والكيفية.
- هـ) الباب الخامس: البحث الذي يتكون من تأثير نموذج التعليم القوانتمي
 (*Quantum Teaching*) على تعليم اللغة العربية في استيعاب القواعد النحوية
 وفقا للحقائق الكمية وتأثير نموذج التعليم القوانتمي (*Quantum Teaching*)
 على تعليم اللغة العربية في استيعاب القواعد النحوية وفقا للحقائق الكمية
 والحقائق الكيفية.
- هـ) الباب السادس: الخاتمة التي تتكوّن من الخلاصة والإقتراحات.

٣. القسم النهائي، يحتوي على المراجع و الملحقات التي تشتمل على الإرشادات

للمقابلة والإرشادات للملاحظة والإرشادات للوثيقة، قائمة نتائج المقابلة،

الصور الوثيقة، خريطة المدرسة، الرسائل التي تتعلق بالبحث العلمي، والسيارة

الذاتية.